وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة الأنبار / كلية الآداب

قسم الجغرافية

الكلية : الآداب

القسم أو الفرع : الجغرافية

المرحلة: الثالثة

أستاذ المادة: أ.د. طه أحمد عبد الفهداوي

المادة: جغرافية أمريكا الشمالية

Subject: Geography of North America.

المحاضرة الخامسة : العوامل المؤثرة في مناخ القارة

Fifth lecture: Factors affecting the climate of the continent

الخصائص المناخية ضمن قارة أمريكا الشمالية:-

تتشكل الخصائص المناخية في أي إقليم نتيجة لتفاعل مجموعة من العوامل المتداخلة، لذلك فإن فهم مناخ ذلك الإقليم لا يمكن التوصل إليه بدون دراسة مُسبقة لتلك العوامل، وعلى الرغم من وجود تشابه كبير في العوامل المؤثرة في أي إقليم ألا إن ذلك يُبقي لكل إقليم خصوصيته تبعاً لتأثير تلك العوامل على عناصر المناخ، وقارة أمريكا الشمالية بحكم موقعها الجغرافي والفلكي فإنها تتأثر بالعوامل الآتية:-

١. الموقع الجغرافي:-

يعد الموقع الجغرافي من أهم العوامل المؤثرة في مناخ القارة، إذ أن الامتداد الجغرافي للمسطحات المائية وإحاطتها للقارة من جميع جهاتها يؤدي إلى الإختلاف في طبيعة اكتساب الأشعة الساقطة صيفاً أو شتاءً وما يتركه ذلك من تأثير في الخصائص الحرارية، إذ تختلف عمليات الاكتساب بين اليابس والماء وبالتالي يؤثر ذلك التباين في خصائص الضغط الجوي الذي ينعكس تأثيره على خصائص الرياح الهابة على القارة وما ينجم عن ذلك من إختلاف في طبيعة الخصائص المناخية سواءً في سقوط الأمطار أو توزيعها الجغرافي.

٢. الموقع بالنسبة لدوائر العرض:-

إن موقع القارة بين دائرتي عرض (٢٥- ٨٥°) شمالاً جعلها تقع شمال دائرة العرض المدارية، أي شمال مدار السرطان (٢٣,٥°) شمالاً، مما يعني أنها بعيدة عن أشعة الشمس العمودية، إذ أن الشمس لا تتجاوز في عموديتها مدار السرطان شمالاً ومدار الجدي جنوباً، وبالتالي فإنها تقع ضمن أشعة الشمس المائلة أو المائلة جداً، ويبرز التأثر المباشر للموقع الفلكي على مناخ القارة بالخصائص الآتية:

- تباين في الخصائص المناخية للقارة والتي تتدرج من خصائص المناخ المداري وشبه المداري في الجنوب إلى المناخ شبه القطبي والقطبي في شمالها.
- التدرج في إنخفاض درجات الحرارة كلما تقدمنا من جنوب القارة إلى شمالها.
- الإختلاف في سقوط الأمطار وتوزيعها بين جنوب القارة وشمالها.

٣. الارتفاع والانخفاض عن مستوى سطح البحر:-

تتعرض الخصائص المناخية إلى التباين بين مناطق القارة نتيجة لتباين التضاريس فيها، إذ تنخفض درجات الحرارة في المناطق الشرقية والغربية من القارة وفقاً لإرتفاعها عن سطح البحر فضلاً عن تأثير المسطحات المائية، إذ أن الإرتفاع عن مستوى سطح البحر يزيد من قيم التساقط في المناطق الشرقية والغربية مقارنة بالمناطق الوسطى البعيدة عن تأثير المسطحات المائية، حيث تعمل المرتفعات كمصدات للرياح الهابة من المسطحات المائية وتزيد من سرعة التكاثف وبالتالي سقوط الأمطار.

بينما يحدث العكس في المنطقتين الجنوبية والشمالية من القارة والتي لاتوجد فيها مناطق مرتفعة، مما يجعلها مناطق مفتوحة لدخول الرياح المدارية الرطبة التي تسهم في سقوط الأمطار، في حين تتوغل الرياح الشمالية الشرقية إلى وسط القارة فتعمل على خفض الحرارة نتيجة لتأثير الكتل الهوائية الباردة والرياح القطبية القادمة من شمال كندا بسبب عدم وجود التضاريس .

٤. التيارات البحرية :-

تؤثر التيارات البحرية في الخصائص المناخية للقارة ويتباين ذلك التأثير مكانياً، إذ يظهر تأثير التيارات الإستوائية القادمة من الجنوب والتي تعرف بتيار

خليج المكسيك الدافئ على المناطق الجنوبية والجنوبية الشرقية من القارة مما يؤدي إلى غزارة كميات الأمطار الساقطة وديمومتها، في حين نجد المنطقة الجنوبية الغربية تنخفض فيها الحرارة وتقل الأمطار فيها وذلك لوقوعها تحت تأثير تيار كاليفورنيا البارد.

أما المنطقة الشمالية الشرقية فتقع تحت تأثير تيار لبرادور البارد مما يجعلها منطقة تنخفض فيها درجات الحرارة والتي ينتج عنها تجمد مياه خليج سانت لورنس، فضلاً عن قلة سقوط الأمطار الدائمة عليها، بينما نجد على نفس دائرة العرض في المنطقة الشمالية الغربية من القارة تتميز بالدفء وسقوط أمطار دائميه عليها وذلك لوقوعها تحت تأثير تيار اليابان الدافئ على السواحل الغربية، مكونةً إقليماً مناخياً يعرف بمناخ غرب القارة أو مناخ السواحل الغربية من القارة والذي يتميز بصيف بارد نسبياً وشتاء معتدل دافئ مع سقوط أمطار دائميه وموزعة توزيعاً منتظماً .